اعلم انّ البزاة افضل الطيور واول متخذ وكم المعتني منها

علماء هذه الصناعة قليل وكانه لا تكملة للبيطرة وقد روى
النبيطي وبسطوس وابن العوام وكثير من الحكماء وضع الحيوان الى
كتب الفلاحة وسموا المجموع زرد فقد حررنا ما استفرادهم
البيطرة ونوه سوماريس وابن حاجب بابي اراد، وهاولا. فقالوا ان
اول من اتخذ البزاة فسطوس وكذا الشواهين واول من
اتخذ الصقور كسرى والحكيم بقراط حين شاهد وقد تقتل
الطيور وتاكلها فالفوها واما المعتني من اصنافها فالعقاب
وهو اعظمها واشجعها لا كنه مائي غادر وليس فيه انس وانما
يتالف بشدة التعب واشبهها البازي ومنه الحجاج سهل
الانقياد والاشرف منه يسمى فالباشق وهو اخف الطيور
واشجعها نهوضا والاشرف منه يسمى الحو يسفة او يقر صعارة
والكواكبي وهو الصقر والسفاوة والكواكب الحجاج والتعليم
واما الشاهين والحلم فكذا الدايضا وانه نوع من العقبان كالصقر
بالنسبة الى الصقور واما الطير فيل وقيل هو طائر يصطاد الى
دقيق من الشاهين وهو كالصقر الابيض ويكثر بارمينية والروم

وخورستان

وخورستان اذا ارسل على الطيور رمى اكثرها بالارض بمرّة كبقية
كالموش ولطيور بواحد منها اذا انّ من جميع الجوارح بالعكس
وكلما صفى حبه الطرّ وقص عنقه ورقّ سمافه ورق فخلا به كان
اشجع

في كيفية الاستدلال على الجيد

منها باللون والصفة وفي ذلك طرف التعليم اجود البزاة الابيض
لانه اسرع انقياد واقبلها للتعليم واصلحها ذلك في الجو واشجعها
الاحمر فالاحمر والاسود منها لا يفتر بحال ثم ان صلب لحمه
وطال ذنبه وصغر راسه واصفر عينه واستدار كعبه فقد حاز
الحسن والشجاعة وما يستدل به على شجاعة الطيور او كبارها
فان اخذها من اعلى الجبال والاشجار فهو لئيم تنقص بالصيد
وذي فايدها فوجد عندها من الوحوش والطيور فالوحش
مثل السمان فهي ضعيفة وبالعكس في الحبشي واما التجريد
فبحسب ما ذكرنا وتالف وقد في فيها الاصار والاجابة
والشبع وكثرة الاكثار وبالعكس وينبغي تعويدها على الصعود
الى الراكب واليد وعلى الشجر واخذ الطيور لها وان كان بين ذلك تأكل
من الصيد بل تجي على امساكه والوقوف عنده لقلة تعتاد

Copyright © King Saud University